

شرح النظم الصغير | المجلس 1 | د. عدنان بن زايد الفهمي

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد احب ان

اقف هنا وقفة نعم ونحن نرجع الى استشراف هذا مرة - [00:00:00](#)

فاقول يا اخوان نحمد الله عز وجل الذي هدانا الى مجالس الذكر والذي كان الى طلب العلم. نحمد الله عز وجل ان جعلنا في هذه

الساعة نأوي الى بيت من بيوت الله. ثم نحمده ثانيا - [00:00:20](#)

اننا نؤمن نطلب علم ونحفظ شيئا من ديننا ونقف على مراد الله وعلى مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووالله لولا ان هدانا الله

الى هذا ما كنا لنهتدي - [00:00:40](#)

ولولا ان صرف الله عنا الفتن والمشغلات والملهيات ما كان تيسر لنا اجتماعا ولا لقاء. فتذكروا هذه النعمة واجعلوا الالسنة لاهجة بحمد

الله. وما يصيبكم من نعمة في دينكم وطلبكم للعلم وحضوركم الى مجالس الخير - [00:00:56](#)

فاعرفوا ان هذه النعمة حرم منها كثير واعلموا انكم في خير ورياض في خير ونعيم من نعيم الدنيا والاخرة. والله كم يرجو هذه

المجالس من انسان؟ وكم شخص فهناك من حبسه المرض وهناك من حبسه نعم السعي وراء وراء العيش ووراء امره - [00:01:16](#)

ثم الله عز وجل يجعل لنا من الامن ويجعل لنا من الرزق ويجعل لنا من الهداية ويجعل لنا من النعم التي لا تعد ولا الصلاة ويجعل هنا

من نعمة الاختصاص - [00:01:40](#)

فيخصنا بحفظ الشريعة وبحفظ مراده وحفظ مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ووالله انه ليس لنا من فعلنا واننا عملنا على

التقسيم على شيء من على شيء عظيم من التقصير. ولولا لطفه وعطفه ورحمته اختصار - [00:01:55](#)

لكننا منه مع الداخلين. او نغفل مع الغافلين. فاحمدوا الله على ذلك واستذكروا هذا واستحضروه. يشق عن من جالس فيها مشقة وهذا

العلم فيه مشقة. لكن لابد له من الصبر. لابد له من المجاهدة. والله عز وجل لما خاطب نبيه صلى الله عليه - [00:02:15](#)

وسلم ماذا قال؟ قال انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً. فاحتسبوا الاجر في مثل هذه المجالس اذا طالت او اذا كثرت المسائل او اذا شقت

احتسب فيها الاجر لا تدري وكان يقول هذا احد مشايخنا. قال لا تدري. لعلك تجلس في مسألة. وتجد من - [00:02:35](#)

في ضبطها او سماعها او احرازها. ثم يقيمك الله بهذه المسألة مقاما تنصر به الدين او تدعو به الى الله او تنقذ به نعم تنقذ به من كان

في ضلال. لا تفرطوا في مسائل العلم ولا - [00:02:55](#)

على العلم شيئا والله ان تين درك لو وصلنا فيه الليل بالنهار ليس كثيرا في طلب العلم ولو اغتلبنا المسائل تلو المسائل والابواب تلو

الابواب ليس كثيرا على طلب العلم. وقد سبقنا اقوام لم يبذلوا من اوقاتهم بذلوا من ارواحهم - [00:03:14](#)

وبذلوا من اموالهم وبذلوا من مهجهم وتغربوا عن اهليهم واطنانهم وقاسوا من ذلك ما قاسوا كل كلة لاجل الله واصبر وهذا فضل الله

يؤتيه من يشاء وكانوا يذكرون عن ابي جعفر المنصور وهو خليفة سألوه قالوا ماذا بقي لك من لذة الدنيا؟ فقال لاصحابه ما بقي لي

من لذة - [00:03:32](#)

الدنيا يقول قد اصبت النساء والاموال والاولاد ما بقي لي من لذتها الا ان اجلس على كرسي احدث فيه بحديث رسول الله فتخيلوا

يا اخوة قال ما بقي لي الا ان اجلس على كرسي. احدث فيه بحديث رسول الله. فقالوا له قالوا فاصبحوا عليه من الغد. الوزراء

والحجاب - [00:04:00](#)

واحضروا قراطيسهم اقلاما وقالوا يا خليفة يا ولي المؤمنين حدثنا. يحققون امنيتنا قال قال انكم لستم هم الذين اريد حدثوه انهم

الدنسة اقدمهم. الوسخة ثيابهم. نعم برد الافاق حملة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. هؤلاء - [00:04:22](#) الذين يريدون ان يجلس ابو جعفر المنصور بين ظهرانيهم ويحدث بحديث رسول الله. لانهم اهل الله ورسوله فاسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من حس فان حزب الله هو المفلحون. فاحتسبوا الاجر واحتسبوا ما تبذلونه من وقت وما - [00:04:49](#) تبذلونه من جهد في وقت العلم ولا تستقلوا كثيرا في طلب العلم نعود الى ما ابتدأنا ماذا يتم واجب الا به زواج فاحرص على طيب اذا ما زال وفقه الله في مسألة اخرى نعم ما زال وفقه الله في مسألة اخرى من مسائل الواجب - [00:05:08](#) ولم ينتقل الى الحكم الثالث وهو ماذا؟ المحرم والمكروه والمباح. فما زال يعقد في المسائل واجبة. في الواجب والمسألة التي عقدها هنا في الواجب ماذا يسميها الاصوليون؟ ما لا يتم الواجب الا به او - [00:05:42](#) مقدمة الواجب او تسمى مقدمة الواجب. او تسمى بالواجب اللزومي او تسمى بالواجب اللزوم فان الطهارة اذا كانت لا تتم الا بجلب الماء فجلب الماء واجبا وجوب جذب ما اصالة ام لزوم؟ لزوم. ليس حقيقة لم يرد به نص وانما لزم من كون الطهارة - [00:06:04](#)

لا تتم الا الاك. فتسمى مقدمة الواجب والواجب اللزومي وما لا يتم الواجب هناك ثم نقول بين ايدينا في هذه نعم في هذه المسألة مسائل. اولها في صورة ما لا يتم الواجب الا به - [00:06:37](#) ما هي صورة ما لا يتم الواجب الا به؟ او ما هو حجه؟ ما حد ما لا يتم الواجب الا بك؟ قال الامام الزركشي رحمه الله وحده ما لا يتم ايقاع الواجب الا به - [00:06:55](#) تأملوا قالوا ما لا يتم ايقاع الواجب الا به. وهذا القول يقال لان الواجب فيه رتبتان او فيه مرحلتان اما المرحلة الاولى فهي انتقاله من كونه غير واجب الى كونه ماذا؟ الى كونه واجب وهذه - [00:07:13](#)

مرحلة تسمى ايجاب الواجب ايجابو وهذه المرحلة ما الذي يجعل غير الواجب ينتقل الى الواجب؟ قالوا وجود الاسباب والشروط وانتفاء الموانع وهذه المرحلة ليست القاعدة اين تقع قاعدة؟ تقع في المرحلة الثانية وهو انه قد ثبت وجوده وجوبه لكنه يحتاج الى شيء في ايقاعه - [00:07:33](#) اذا مقدمة الواجب في ايقاعه ام ايجابي؟ في ايقاعه بعد وجوده او بعد واضح يا اخوان؟ طيب هذه مسألة. واما المسألة الثانية نقول فاذا وجدنا امرا لا يتم الواجب الا به. وهو - [00:08:05](#)

حضور للمكلف فهو واجب باجماع اهل العلم اعيد اذا وجدنا وجدنا امرا لا يتم الواجب الا به. وهو مقدور فهو ايش؟ فهو واجب باتفاق اهل العلم طيب ما معنى ذلك؟ وجدنا متطهرا لا يستطيع ان يتطهر الا بجلب ماء من بئر - [00:08:36](#) وهو يقدر على الجلب فيكون حكم الجلب بماذا؟ واجب. وجدنا مصليا يريد ان يصلي. معي؟ ويحتاج الى ستر العورة ولا يمكن ان يستر العورة الا بالشراء فيكون الشراء ايش يا اخوان؟ فيكون الشراء واجد. وجدنا مصليا يريد ان يستقبل القبلة - [00:09:08](#) لكنه لا يستطيع ان يستقبل الا بالسؤال فيكون ايش؟ فيكون السؤال واجمل. فكلها مقدمات واجب ممكنة فيتعين الوجوب اجماع. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال ما لا يتم الواجب الا به كقطع المسافة في الجمعة - [00:09:31](#)

والحج ونحو ذلك فعل المكلف فعله باتفاق اهل العلم ثم نقول يا اخوة وهذا هذه القضايا التي تأتينا في الاصول وبعض التفاصيل فيها من المعاني ما تدل على ان الشريعة شاملة وصالحة لكل مكان وزمان. فالواجبات فيها ليست ثابتة - [00:09:53](#) وليست معينة بل فيها نعم بل فيها من السعة والمرونة ما يجعل ما يجعل المجتهد قادر على ايجاد ما لم يجب بمفهوم الكتاب والسنة ولهذا لا تتعطل الشريعة لو جاء المكلفون الى المستفتي قالوا ما نستطيع نتطهر الا بكذا. فيقول هو واجب وهذا - [00:10:21](#) ايجاك ومراد الله ورسوله. قالوا ما نستطيع نستقبل القبلة الا بالة كذا. فيقول هو واجب وفتواه هيئة الله ورسوله فتنبهوا لهذا المعنى في قضايا الاصول انه يأتي من المرونة ومن السعة واعمال المقاصد في مقامات وليس في كل مقام في مقامات ما يجعل - [00:10:48](#)

الشريعة صالحة لكل مكان وزمان وتجعل المفتي قادرا على الفتوى في النوازل ومقدمة الواجب من هذا الجزء مسألة ثانية ومن

الفروع المخرجة على مقدمة الواجب عند اهل الاصول قالوا امسك جزء من الليل لمن اراد الصيام - [00:11:10](#)
كيف؟ قالوا لا يتصور استيعاب النهار بالصيام الا بامسك جزء من ايش؟ من الليل فيكون وجوب صيام جزء من الليل واجبا فيكون
صيام جزء من الليل واجبا. وهل هذا الوجوب يا اخوان وجوب اصلي - [00:11:42](#)

ولا وجوب للزوم؟ وجوب للزوم. ومن امثلته عند اهل الاصول. قالوا وجوب غسل جزء من الرأس لماذا؟ لان غسل الوجه استيعاب
الوجه بالغسل واجب. ولا يتصور استيعابه الا بغسل جزء من الرأس فيكون وجوه واجبا على سبيل الزوم او على سبيل مقدمة
الواجب - [00:12:02](#)

ومن امثلته عند اهل الاصول قالوا قطع المسافات للصلوات والحج فالمشي الى الجمعة والمشي الى الحج واجب. وهو واجب بطريق
ماذا؟ بطريق المقدمة وهو ظاهر. ومن مسائل لهذه المقدمة قالوا ما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجب - [00:12:31](#)

وعرفنا ان محل القاعدة الثانية هو ماذا يا اخوان؟ الايجاب ولا الايقاع؟ الايجاب نقول ومحل القاعدة الثانية وهي ما لا يتم الوجوه الا
به هو الايجاب فما لا يتم الايجاب الا به ليس من شأن المكلف. بل هو من سعة شأن الشارع فلا يتعلق به اجور - [00:12:59](#)
وهذا تصورناه بناء على ماذا؟ بناء على ان الواجب يمر بمرحلتين. مرحلة الايجاب ويعبر عنها بقاعدة ما لا يتم الوجوب الا الا بك.

ومرتبة الايقاع ويعبر عنها بما لا يتم الواجب الا الا قليل - [00:13:29](#)

ثم نقول فيما لا يتم الوجوب الا به. وما لا يتم الوجوب الا به في الشريعة هو ماذا؟ قال اهل الاصول هو الاسباب هو الشروط وانتفاء
الموانع طيب ما فائدة هذا؟ فائدته اذا رأيت سببه او شرطا او مانعا في عبادة او معاملة فاعلم انه من جنس ما لا يتم - [00:13:50](#)

الوجوب الا به ولا يكلف طيب من يضرب الامثلة في الاسباب؟ نصاب الزكاة سبب لوجوب الزكاة هل نكلف بتحصيل نصاب؟ لا دخول
شهر رمضان سبب لوجوب الصيام هل نكلف بادخال شهر رمضان - [00:14:14](#)

وقل مثل ذلك في مكان مجزي وفي الشروط ايش عندنا؟ مثلا عندنا من الشروط مثلا الاستطاعة في الحج. شرط وهو وما لا يتم
الوجوب الا به فهل يكلف بان يجمع مالا للحج؟ قالوا لا يكلف نعم لا يكلف فمتى ما جاءت الاستطاعة ذهب فافعل - [00:14:34](#)

طيب ومن الشروط مثلا في العبادات او من الشروط ايضا عندنا مثلا مضي الحوض شرق لوجوب ايش؟ لوجوب الزكاة هل بمضي
الحول فهو من جنسه ايش يا اخوان؟ ما لا يتم الوجوه الا من الموانع الدين الحيض النفاس. هل تكلف المرأة بنفي - [00:14:59](#)

الحيض والنفاس عنها لا تكلف بنا في الحيض. لماذا؟ لانه من قاعدة ما لا يتم الوجوب الا به. ولهذا ما الذي من قول في هذا ان ما لا
يتم الوجوب الا به من شأن الشارع. وما لا يتم الواجب الا به من شأن المكلف - [00:15:21](#)

واضح يا اخوان؟ طيب يقول الامام القرافي رحمه الله من هو القرافي؟ شهاب الدين؟ نعم احمد بن ادريس انطراف الصنهاجي
المتوفى سنة ست مئة واربع وثمانين احسنت. والامام القرافي صاحب كتاب له كتب مشهورة ودائعة ايش؟ اي نعم الذخيرة -

[00:15:42](#)

فروق والتنقيح الفصول وشرح تنقيح الفصول وشرحه على المحصول ما اسمه؟ ونفائس ونفائس في شرح شرح والامام
القرافي اقول لكم قولوا احرصوا على تحريراتهم هو عالم بصير محرر محقق في الاصول. ومن شأن متأخر الاصوليين اذا حرروا. ان

ينقلوا قول القرافة - [00:16:08](#)

رحمه الله ان ينقلوا القول والقرار في قد تخرج على يد عالمين جليلين بصيرين بالاصول من هما تخرج عن العز بن عبد السلام وكان
ينقل في الفروق عن العز نقلا كثيرا. بل انه بان الفروق كما يقول البقوري الذي اختصر - [00:16:38](#)

يقول بنا الخروق القراءة في بناءها على كتاب العز. قواعد الاحكام ومصالح الدين. فهو تخرج على يد عز ابن عبد السلام. وتخرج على
يد ابن بني الحاجف ابي عقل فقد لقي ونقل عنه حتى انه في بعض النقول اي نعم. فاذن في آآ في الفروق. نعم. قال وفرق شيخنا -

[00:17:00](#)

الحاجب بين كذا وكذا ثم قال كلمة معناها قال وابن الحاجب من اذكياء العالم. من اذكياء الدنيا اي نعم. فتخرج بهذين العالمين
الجليلين ولهذا القراف له تحريم وتحقيق رحمه الله - [00:17:23](#)

طيب قال القرافي رحمه الله اسباب الوجود الوجوب وشروطه وانتفاء موانعه فانها لا تجب اجماعا اذا فتح القول في هاتين القاعدتين. اقرأ رحمه الله. اما الحرام فهو ما عنده فيه. جسما ودون الجسم فعلا. طيب شرع الناظم بهذا - [00:17:40](#) في الكلام على ماذا؟ على الحكم الثالث والحكم الرابع اي على المحرم وايش؟ والمكروه. ثم نقول وتعرض وفقه الله من مسائل المحرم والمكروه الى اي مسألة الى مسألتك تعرف والتعريف في اصول المسائل وهو الذي يليق بمثل هذه المنظومات والمتون انه اذا اوتي واقتصر من مسائل فلا يمكن بحال ان تترك ماذا - [00:18:16](#)

التعريفات هو الاقصى ولهذا يا اخوان مما يقال في العلوم كلها في الاصول وغيره ان عندنا مسائل اصول ومسائل زوائد وطالب العلم اذا ادرك ذلك عرف ما يصلح له في كل مرتبة من مراتب العلم. في علم ان المرتبة الاولى من تحصيل العلم يجب ان - [00:18:46](#) ان يقتصر فيها على ماذا؟ على المسائل الاصول التي هي من شأن تصور العلم ولهذا لا يصل لطالب العلم ان يجاوز فنا وهو لا يعرف التعريف او الاقسام او الشروط او الارقان وما كان في العمل - [00:19:09](#)

ثم تأتي مرحلة وهي ما تسمى بمسائل الزوائد وهي تختلف من رتبة الى رتبة فتجد طالب العلم قد ينتهي من بفضل الله الى مرحلة العلم تجعله يبحث في دقيق الدقيق وتجعله ينظر في تقليد العبارة نظرا طويلا نعم وكله من باب التأمل ورياضة - [00:19:26](#) النفس على ان يتفهم مراد الله ومراد رسوله الى اعلى الى اعلى مقام. يا اخوان نحن في الاصول نتعامل مع نصوة في اعلى درجات الاعجاز الاغمار والاظهار الاظمار والزيادة والنقص والاخراج والتركيب كل هذا مؤثر ومؤدي الى معنى ولو لم - [00:19:46](#) الله اكبر ولن نصل الى هذا الادراك الا برياضة الفهم على التدبر والتأمل ومن وفقه الله الى هذا الطريق اقولها واثق بالله عز وجل انه سيأتي يوم يقرأ كتاب الله ويقرأ سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:10](#)

فتقع في قلبه من المعاني الشيء الكثير وما لم يكن يدركه من قبل وعلى هذا تطبيقات كثيرة لكن لعله نحن في يعني مع مع ما نسير عليه باذن الله سننبه على هذا المعنى. ونؤكد عليه - [00:20:31](#)

طيب طيب اذا نبه على مسألتين ما هما تعريف المحرم وتعريف المخلوق؟ طيب نقول وفي المحرم مسائل وفي المكروه مسائل فتعجلوا معنا يا اخوان حتى نختم باب الاحكام اما المحرم مسأله الاولى ففي تعريف. قالوا المحرم لغة الممنوع. ومنه قوله -

[00:20:50](#)

عز وجل وحرمنا عليه المراضع من قبل اي منعنا. ومنه قوله عز وجل ان الله حرمهما على الكافرين اي منع ثم نقول معنى الملك موجود في المعنى الاصطلاحي ام ليس موجودا؟ موجود في المعنى الاصطلاحي وهو - [00:21:19](#)

واما المحرم اصطلاحه فيسعه الطرائق تسعه الطرائق الثلاث التي ذكرناها في ماذا؟ في الواجب سنتعجب في ذكرها ونحيل على الواجب فالطريقة الاولى هو ان نقول في المحرم ماذا؟ ما طلب الشارع تركه على - [00:21:39](#)

جاز واما الطريقة الثانية ان نقول في المحرم هو ما يثاب تاركة ويعاقب ويعاقب فاعل واما الطريقة الثالثة في تعريف المحرم فهو نقول ما ذم شرعا فاعله ولا نحتاج مطلقا - [00:21:59](#)

طيب طيب وشرحه نعم كما قيل في الواجب والمنطق واما المسألة الثانية من مسائل المحرم وهي نافعة اساليب التحريم. ما معنى اساليب التحريم؟ يعني تلك الاساليب التي اذا رأيناها في خطاب الكتاب والسنة عرفنا ان الحكم - [00:22:28](#)

ما الذي بين ايدينا وماذا؟ هو التحريم او المحرم ثم نقول واساليب التحريم ثلاث. اما الاسلوب الاول التصريح بلفظ المحرم وما اراده التصريح بلفظ المحرم وما اراده. ومن التصريح بلفظ المحرم اثنتوني بامثلة - [00:22:55](#)

حرمت عليكم الميتة والدم حرمت عليكم امهاتكم واحل الله البيع وحرم الربا وهو كثير في الكتاب والسنة ثم نقول ومن التصريح بالمحرم قالوا نفى الحق اذا رأيت في خطاب الكتاب والسنة نفى الحلم فاعلم انه صريح في التحريم - [00:23:24](#)

ومن امثلته لا يحل لكم ان تراثوا النساء كره اي نعم ولا يحل لكم ان تأخذوا مما اتيتموهن شيئا نعم بارك الله فيك لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه وهو كثير في الكتاب والسنة - [00:23:47](#)

ثم نقول والاسلوب الثاني ها ماذا قلنا في الواجب؟ الصيغة اسلوب الصيغة طيب ما هو اسلوب الصيغة؟ ان يكون هناك صيغة

نهى مطلقة صيغتنا هي مطلقة. وصيغة النهي ما هي؟ بارك الله فيكم. لا تفعلوا. فنقول هذا المشهور عند الاصول - [00:24:05](#)

لكن هناك صيغ للنهي اخرى فنقول ومن صيغ النهي صيغة لا تفعل وهي كثيرة في الكتاب والسنة. ها الامثلة؟ لا تقربوا الربا لا تقتلوا

النفس التي حرم الله لا تأكلوا مال اليتيم - [00:24:34](#)

في الكتاب والسنة قالوا ومن صيغ ومن صيغ النهي قالوا الامر بالامر نعم قالوا اه صيغة الامر التي تطلب الترك ها مثل ايش؟ بارك الله

فيك اجتنب دعوا بروا. اعيد صيغة الامر التي - [00:24:54](#)

العيب فهي امر في اللفظ نهى في ايش؟ في المعنى. قال الاصوليون والمعنى مقدم فتصنف على انها من صيغ الله. مع ان لفظها لفظ

ايش؟ افظها في الظهور من يأتي بامثلة؟ اجتنبوا كثيرا من الظن. ذروا ما بقي من الربا. احسنت. اجتنبوا السبعة - [00:25:25](#)

موبقة وهو ايش يا شيخ؟ بارك الله فيكم احسنتم. قيدوا هذي الامثلة يا اخوان طيب ثم نقول الاسلوب الثالث من اساليب التحريم

الاسلوب اللزومي او طريق اللزوم وهو طريق عقله كما اسلفنا - [00:25:52](#)

دلالة اللزوم بارك الله فيك. طيب ثم نقول ومن طرائق اللزوم للدلالة على التحريم قالوا ترتيب عقوبتي على الفعل في الدنيا. معنى

ذلك اذا رأيت ترتب عقوبة على فعل في الدنيا فاعلم ان هذا - [00:26:15](#)

ايش؟ محرم ومن امثله نعم ترتيب العقوبة على الزنا الزانية والزاني فاجدوه السارق والسارقة فاقطعوا ايديكم لهما جزاء بما كسبا.

اه الذين يرمون المحصنات فاجدوهم ثمانين ثمانين جدة. قوله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتله كل - [00:26:35](#)

هذا تحريم وان لم يكن عندنا لفظ لفظ تحريم لكنه يدل بطريق ايش؟ النسخ ومن طرق اللزوم في التحريم قالوا وترتيب العقوبة على

الفعل في الاخرة فاذا رأيت ذلك فاعلم ان الحكم ايش؟ التحريم. مثلا بارك الله فجزاؤه جهنم خالدا فيها. اه ويل - [00:26:55](#)

المطففين ما اسفل الكعبين من الازار في ايش؟ ففي النار. من ظلم قيد شبر لقي الله وهو عليه نعم. ظلم قيد اذا طوقه الله سبع

اراضين يوم يوم القيامة معي وهناك يرحمك الله. وهناك طرائق لزومية اخرى وهنا يا اخوان انصح بكتاب في غاية النفع في هذا -

[00:27:20](#)

فالامام العز بن عبدالسلام رحمه الله وضع كتابا سماه الامام في بيان ادلة الاحكام. وعقده رحمه الله ليخبر عن ان الامر والنهي

يثبت بغير طريق اللفظ وهو طريق الجيش يا اخوان طريق اللزوم. وعدد طرق اللزومية في باب الواامر والنواهي. كثيرة وجلب لها

من امثلة الكتاب والسنة - [00:27:45](#)

وهذا الكتاب اضافة اصولية حقيقة تحسب للامام العز بن عبد السلام رحمه الله وهي عادته رحمه الله في التأليف طيب ومن مسائل

المحرم المسألة من مسائل المحرم قال اهل الاصول - [00:28:14](#)

والمحرم ينقسم الى محرم لذاته ومحرم لغيره والمحرم ينقسم الى محرم لذاته ومحرم لغيره. قالوا والمحرم لذاته هو ما حرم اصاله

والمحرم بغير ما حرم عرضه فما حرم اصاله مثل ماذا؟ السحر الزنا القتل السرقة هذه محرم اصاله فيقال فيها محرم لذاته -

[00:28:37](#)

وما حرم عرضا ما معنى اي انه في اصله مباح ثم عرض له ما يوجب ماذا؟ ما يوجب التحريم. مثل ماذا مثل بارك الله فيكم مثل

الصلاة في ثوب مقصود - [00:29:14](#)

الصلاة في ثوب مقصود. مثلا بيع سلاح في فتنة. معي آآها يا شيخ قر نفعنا. ها يا شيخ؟ ارفع الصوت. البيع بعد النداء الثاني احسنتم.

معني فهذه كلها امثلة على المحرم لغيره. ويسمى بالمحرم العربي ويسمى بمحرم اللزوم - [00:29:32](#)

ثم نقول هنا يا اخوان وفائدة هذا التقسيم في مقامات. فائدة هذا التقسيم في امور. اما الامر الاول فهو ان نذل المجتهد على

طريقة يعرف بها تخريج النوازل عن احكام الشريعة - [00:30:02](#)

وهذه هي الامر الذي نقول فيه انه مما يدل على صلاحية الشريعة لكل مكان وزمان. فتجد يعرض الناس من الاشياء ما يوجب

التحريم ليست في نص من كتاب ولا سنة. فمن طرق الفتوى ان ينظر في المقاصد ومآلات الافعال - [00:30:23](#)

فاذا كان مآل المباح الى محرم فهو محرم. فهو معين فر وذر الفتوى ومن فائدته الترتيب عند التزاحم فاذا تزاخم المحرم الذاتي

والمحرم لغيره يتقي ماذا؟ يتقي المحرم لذاته لانه اعظم فسادا - [00:30:42](#)

واضح يا اخوان؟ نعم طيب طيب هذه مسائل المحرم واما مسائل الواجب فهي على غرار ما تقدم. فنقول تعريف المكروه قالوا لغة غير مرغوب غير المرغوب ومنه قوله عز وجل وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. وقوله عز وجل ولكن كره الله انبعاثهم فثبطوه - [00:31:11](#)

ثم نقول وهذا المعنى اللغوي موجود في المعنى الاصطلاحي واما المكروه اصطلاحا فيعرف على ثلاث طرائق. اسمعوني هذا المشايخ ما طلب الشارع تركه على وجه غير جازم ما يثاب تاركة ولا يعاقب فاعله. وما لا - [00:31:47](#)

ذمه شرعا فاعله واضح هذا يا اخوان؟ طيب والمسألة الثانية في المكروه قالوا في اساليب الكراهة وهي مسألة نكرها طيب واساليب الكراهة من متعددة ومنها نقول التصريح بلفظ الكراهة وما اراد فيه - [00:32:14](#)

التصريح بلفظ الكراهة وما اراده. ومن ذلك التصريح بلفظ كره وما اشتق منها. ومن امثله كره لكم قيل وقالوا كثرة السؤال واطاعتها. ومنه التصريح بلفظ بغضه او بغض وما اشتقت منه ومنهم قوله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الحلال الى الله افضل. واما - [00:32:47](#)

اما الاسلوب الثاني فهو اسلوب الصيغة. طيب كيف نركب اسلوب الصيغة؟ ماذا نقول؟ اذا وجدت صيغة نهي مصروفة اذا وجدت صيغة نهي مصوفة. فانها تدل على الكرف طيب ومن امثلة ذلك قالوا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما وثبت انه ان شرب صلى الله عليه وسلم - [00:33:18](#)

قائما فيحمل النهي على ماذا؟ على الكراهة. قالوا ومن امثله قال صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط ولا بول. وثبت من حديث عمر انه رآه يقضي على مستقبل الشام مستدبرا الكعبة وخرجه بعضهم على ان النهي هناك لماذا؟ على ان النهي هناك للكراه. ومنه - [00:33:49](#)

قوله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم الجمعة الا ان تصوموا يوما قبله او يوما بعده. فقالوا التخيير بين الفعل والترك دليل على ان ما هي مصروف من التحريم الى من التحريم الى الكراهة ومن امثله. جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الشرب من فيه السقاء - [00:34:09](#)

ثم روي عنه صلى الله عليه وسلم في حديث اخت حسان ابن ثابت رضي الله عنهما قالت فرأيت يعمد الى فيغ السقاء فشرب منه فقطعته ادل على ان النهي ماذا؟ للكراه وهو كثير - [00:34:29](#)

طيب اتضح هذا الاسلوب؟ اذا هذه هي اساليب الكراهة. ويتصور اسلوب اللزوم. معي؟ نعم يتصور اسلوب اللزوم والمسألة الثالثة قال الحنفية والمكروه مكروه تحريمي ومكروه تنزيل قال الحنفية والمكروه مكروه تحريمي ومكروه تنزيه. ثم قالوا والمكروه التحريمي ما نهي عنه نهي - [00:34:48](#)

الجازما بدليل ظني والمكروه هذا المكروه التحريمي والمكروه التنزيهي ما نهي عنه نهي غير غير جاز وعليه. فمراتب النهي عند الحنفية كم؟ ثلاثة. اما الاولى ما هي؟ ما نهي عنه نهي جازما بدليل قطعي - [00:35:23](#)

كيف يسميه الحنفية ماذا؟ المحرم وامثله مشهورة ايش؟ اصول المحرمات القتل السرقة الزنا هذي كلها يسميها الحنفية محرمة. والركبة الثانية من الملهي ايش؟ ما نهي عنه نهي جازما بدليل ضمني واصطلح الحنفية على تسميته مكروها ايش؟ تنزيهها عفوا - [00:35:47](#)

تحريمية بارك الله فيكم طيب ايش من من ايش من امثلة ذلك؟ المحرمات الظنية ها يا اخوان ها يا شيخ طيب مثلا بيع العينة فيه خلاف فهو محرم ايش يا اخوان؟ محرم ظني. معي بارك الله فيكم. اه مثلا بيع - [00:36:11](#)

على بيع اخيه محرم ايش؟ ظنيه. خطبة المسلم على خطبة اخيه. ايضا محرم ظني ويسميه الحنفية مكروه. كره ايش؟ تحيي النية. والرتبة والثالثة المكروه التنزيهي وهو ما نهي عنه نهي غير جاز - [00:36:36](#)

طيب ايش من امثله اكل البصل والثوم لمن يشهد الجماعة الصلاة في اعطان الابل النذر هذي كلها مكروهات على اصطلاح الحنفية

مكروهات تنزيهية معي؟ طيب ثم نقول واصطلح الحنفية هذا التقسيم لمسألة [00:36:54](#) -

ايش المسألة عقديّة؟ متى يكفر الجاحد فلا يكفر الجاحد الا بماذا يا اخوان؟ الا في المحرم ولا يكفر بالمكروه كراهة تحريمية ولا كراهة تنزيهية. ثم نقول والجمهور والجمهور. نعم والجمهور على والجمهور على الخلاف معهم في - [00:37:18](#)

الاصطلاح والاتفاق مع والجمهور عليه اختلاف معهم في الاصطلاح والاتفاق في ماذا؟ في المعنى. فماذا يقول الجمهور؟ يقول المنهيات اما محرّمات واما مكروهات ويجعلون المكروه التحريمي من جنس المحرمات فيختلفون في المصطلح ويتفقون في المعنى فالمعنى واحد وهو خلاف لفظي - [00:37:43](#)

طيب طيب هينتهوا معي. يقول ابن القيم رحمه الله في اعلام الموقعين قال واثر عن مالك والشافعي واحمد انهم يقولون في محرّمات مكروهة وهذا ليدل على ماذا؟ الله يفتح عليكم ليدل على انه يحصل من الفقهاء التعبير عن المحرم بالمكروه من باب - [00:38:13](#)

لا بالتورع فيقول ابن القيم رحمه الله وقد اخطأ بعضهم بان يأتي الى هذه المكروهات الى هذه الالفاظ فيجعل من جنس ماذا؟ من جنس المخلوق فينتبه لهذا المعنى. طيب. ونختم المكروه بمسألة - [00:38:49](#)

قال اهل الاصول ويفرق بين المكروه وخلاف الاولى ويفرق بين المكروه وخلاف وخلاف الاولى يقول الامام الحرمين من هو؟ المعالي الجويني رحمه الله يقول ابو المعالي الجويري فاذا كان ان كان النهي غير الجازم عن شيء مقصود فهو مكروه. وان كان النهي غير - [00:39:12](#)

عن شيء غير مقصود فهو خلاف الاولى ايش معنى هذا يقول الامام يقول الجويني رحمه الله معنى كلام اذا رأيت النهي عن شيء مقصود النهي غير الجازم عن شيء غير مقصود فهو مكروه - [00:39:48](#)

واذا رأيت عن شيء ايش قلنا؟ مقصود. بارك الله فيك. واذا رأيت عن شيء غير مقصود فهو خلاف الاولى ما الذي يراد من هذا؟ يراد من ذلك ان ما جاء فيه نهى بعينه فيسمى مكروه. نهى غير جازم ما جاء فيه - [00:40:07](#)

نهى غير جازم بعينه فيسمى مكروه مثل ماذا؟ مثلا ان النذر لا يأتي بخير. لا تصلوا في اعطان الابل اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي يصلي ركعتين. من اكل بصرا او ثوما فلا يقربن مسجدا. اما اذا لم تجد نهيا مقصودا - [00:40:27](#)

فسمه خلافة الاولى وهو ايش؟ ترك المندوبات معي فهذه المسألة اتت لينبه على ان ترك المندوبات الاولى الا يسمى مكروها وانما يسمى ماذا؟ وانما يسمى الاولى لانه ليس فيه نهى مقصود - [00:40:47](#)

ونقول والقضية قضية الصلاح ما معنى قضية الصلاح؟ معنى ذلك انه اشتهر عند الفقهاء ان ترك المندوب لا يسمى مكروها وانما يسمى ماذا؟ يسمى خلاف الاولى واما المعنى فهو واحد سواء كنا مكروه او قلنا ايش؟ خلاف الاولى فهو ما يثاب فاعله ولا يعاقب ولا يعاقب ذلك - [00:41:08](#)

اتضحّت المسألة فهي من الدقة في المصلح. وليست من الخلاف في المعاني هذا المحرم والمكروه. اقرأ قال وان اتى التفسير في الراحة من اصل نوم النصف من تباح نقول بهذا البيت شرع الناظم في ماذا؟ في الحكم الخامس وهو المباح. وهنا في المباح ذكر كم - [00:41:35](#)

ذكر مسألتين ما هما؟ اما المسألة الاولى في التعريف واما المسألة الثانية اي نعم او اساليب الاباحة او مصطلحنا على تسميته بايش يا اخوان؟ اساليب الاباحة. فنقول ذكر الناظم في هذا البيت مسألتين. اما الاولى فتعريف المباح - [00:42:05](#)

اما الثانية فاساليب الاباحة وهذا من حسن النظم وتوفيق الله عز وجل للناظم. ان تجد ان يختزل المسائل والمعاني في اقل لفظ وكما ان النظم يسهل على الحافظ الا انه يصعب على الناظم. نعم في اختزال المعاني والمسائل في الايات - [00:42:31](#)

قليلة يحتاج الى كد ذهن واعمال فقر فكر واستفراغ وقت ليس بالهين لكن ذلك ليسهل على الحافظ جمع المسائل في كلام قليل فنسأل الله ان يعظم اجره واجر اهل العلم عامه. ثم نقول وفي المباح مسائل اما المسألة الاولى في تعريفه قالوا - [00:42:56](#)

مباح لغة هو المأذون به. واصطلاحا نقول نعم على الطريقة الاولى ما لم يتعلق به طلب فعل ولا ترك او ما لم يتعلق به اقتضاء

واضحة يا اخوان؟ وعم على الطريقة الثانية ما لا يثاب فاعله ولا تاركه او ما لا يتعلق به ثواب ولا عقاب - [00:43:20](#) والطريقة الثالثة ما لا يذم الفعلة او ما لا يتعلق به ذا ولهذا لو لو اختصرنا وقعدنا للتعريف نقول ايش؟ مال اقتضاء فيه او ما لا ثواب فيه او ما لا ذمة عليه - [00:43:49](#)

وضح؟ طيب هذا هو المباح حده. طيب واما المسألة الثانية التي اشار اليها الناظم ما هي؟ اساليب الاباحة طيب ونقول نقول للاباحة اكثر من اسلوب اما الاسلوب الاول ما جرت العادة عليه في حديثنا السابق وهو ايش؟ التصريح بلفظ المباح وما رد - [00:44:09](#) التصريح بلفظ الموحد فاذا رأيت تصريحاً بلفظ مباح او مرادفات مباح فاعلم ان الحكم هو الاباحة طيب ومن التصريح التصريح بلفظ ابيحه وما اشتق منها ومنه ابيح هل يحضر كم مثال في الكتاب او السنة - [00:44:46](#)

هاد اه بلغوني ايش يقول الشيخ؟ ايش؟ لا اريد مادة ابيحه طيب ها يا شيخ؟ احلت طيب حقيقة يا اخوان يعني ادرس يعني ادرس الاصول من سنين ولم اجد مثالا لهذه اللفظة حتى كنت - [00:45:14](#)

وقبل ان اتاكم كنت انظر في الصحاح والسنن واقرب البحث اي نعم فرأيت يعني الفاظا لا تصلح لهذا ومن يقف على مثال فسيفيدنا بذلك معي؟ لكن نستطيع ان نمثل في غير خطاب الكتاب والسنة اذا قال ابحت كذا اي اذنت به. لكن هذا لا يعنيني. الذي يعنيني خطاب ايش يا اخوان - [00:45:44](#)

الكتاب والسنة. هاشم اباح الله احل الله البيع انا انا رأيت هذا المثال يجعلنا نحرف الكتاب فاقترح ان نجعله محلاً طيب قالوا ومن التصريح التصريح بماذا؟ التصريح بالحل وهو الذي ذكرتموه - [00:46:10](#)

ها يا اخوان احلت لكم بهيمة الانعام احل لكم ليلة الصيام الى نساكنم احلت لنا ميتتان ودمان احل لكم ما وراء ذلك وهو كثير في الكتاب والسنة ومن التصريح في الاسلوب الاول قالوا التصريح بنفي الجناح. ها ايش الامثلة؟ لا جناح عليكم - [00:46:47](#) ان طلقتم النساء فان خفتن الا يقيم حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء وهو كثير ومن التصريح قالوا التصريح بنفي ايش؟ الحرج احسنت. قال ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج - [00:47:10](#)

وقال صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج. فهذا كله تصريح ومن اساليب الاباحة قالوا ماذا؟ استعمال الصيغة استعمال الصيغة. طيب كيف بنى صيغة المباح ها من بينها؟ اذا جاءت صيغة الامر مصروفة الى الاباحة. نقول هذا جملة. اذا جاءت صيغة - [00:47:30](#) الامر مصروفة الى الاباحة. ومما يصرف صيغة الامر الى الاباحة. قالوا ورودها بعد وورودها في سياق امتنان اعيد ومن نقول وصيغة وصيغة الاباحة قالوا ورود اعيدوا علي يا اخوان ورود الامر - [00:48:05](#)

مصروفا الى الاباحة ويحصى صرفه بامور منها وروده بعد حق او وروده في سياق امتنان طيب وروده بعد حظر؟ فزوروه اذا حلتم فاصطادوا اذا قضيت الصلاة فانتشر. وروده في امتنان كلوا واشربوا. كلوا من طبيبات ما رزقناكم. فهل الاكل واجب؟ لا وانما الاكل ماذا؟ مباح - [00:48:30](#)

طيب ثم قال اهل العلم قالوا ومن صيغ الاباحة وان لم تكن صيغة امر قالوا صيغة التسوية اذا رأيت صيغة تسوية في الكتاب او السنة فاعلم ان الحكم ما هو؟ الاباحة - [00:49:01](#)

حنا اصبحنا نتجوز في الاباحة والمباحة. نعم. فاعلم ان الحكم هو المباح او الاباح. طيب مثل ايش مثنى وثلاثة وربيع فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثة وربيع والتقدير ايش يا اخوان؟ عند جمهور - [00:49:26](#)

نعم انها او نعم ثلاث او غرباء. وهذا تخيير بين مباح ومن امثلته قوله صلى الله عليه وسلم قالوا نعم ان شئت فصم وان شئت فافطر قال هذا دليل على الاباحة - [00:49:47](#)

طيب وان صيغ الاباحة. اذا صيغة الامر مصروفة وصيغة التسوية قالوا وصيغة استثناء من مباح او صيغة الاستثناء من محرم وصيغة الاستثناء من محرم. فاذا رأيت استثناء من محرم فاعلم ان المستثنى ايش؟ مباح - [00:50:09](#)

ومن امثلته ايش؟ الا ما اقترضتم اليث. نعم. وما اكل السبع الا الا ما ذكيتته. وان تجمعوا بين اختين الا ما قد سلف وان كان هذا قد

ينازع فيه على انه عفو كما سنبين - 00:50:38

طيب واما الاسلوب الثالث اذا التصريف والصيغة واما الاسلوب الثالث فهو قاعدة ان الاصل في الاشياء فمما يستدل به الفقيه على الاباحة ان يقول ان الاصل في الاشياء ماذا؟ الاباحة. وهي قاعدة - 00:50:55

منصوص عليها في الكتاب والسنة منصوص على معناها في الكتاب والسنة. فمن معناها في الكتاب خلق لكم هو الذي خلق لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه واحل لكم ما رأى ذلك. بارك الله فيكم. ومن معناها في السنة كثير. جاءها - 00:51:17
وما سكت عنه فهو عفو. وجاء في حديث ابي ثعلبة الخشني وحسنه الامام النووي. قال قال صلى الله عليه وسلم وسكت عن اشياء رحمة من غير اي نسيان فلا تبحثوا عنه. فهو دليل على ان الاصل في الاشياء الاباحة. ثم هنا نبيه الى امر. هل - 00:51:37
هذه القاعدة على عمومها هل هي في كل باب؟ لا معي وانما هي في باب التمتع بالطيبات. الاكل والشرب واللباس الركوب والسكنة. فهي قاعدة في باب التمتع في الطيبات والا فانه لا يصح ان يقال في باب العبادات الاصل ماذا؟ رباح ولا يصح في باب الدماء ولا باب الاموال - 00:51:57

الاعراب والفرج فان هذه الابواب الاربعة الاصل فيها ماذا يا اخوان؟ الاصل فيها التحريم اذا اتينا الى الاسلوب الثالث نقول قاعدة الاصل في الاشياء الاباحة في بابها او في باب التمتع بايش؟ بالطيبة - 00:52:24
وهذا ادب طيب ثم نختم المباح بمسألة قال اهل العلم والمباح تعرض له الاحكام الاربعة التكليفية الاخرى والمباح تعرض له الاحكام الاربعة. ما معنى ذلك؟ اننا قد نجد من المباح ما يكون واجبا وما يكون مندوبا وما يكون - 00:52:45
محرمًا وما يكون وما يكون مكروها. وهذا كله بحسب ما يعرض من احوال او مقاصد بسبب ما يعظ من احوال او مقاصد لمكلفين. وممن نبه على هذا المعنى الامام الشاطبي رحمه الله. طيب من يضرب لي مثال على - 00:53:13

ان يكون واجبا مثلا النكاح ايش؟ النكاح لمن خاف على نفسه الزنا او العبد نعم مثل البيع الذي ايش يا اخوان؟ الذي يكون به الذي يكون به او الشراء الذي يكون به انعمت اخذ دواء تقوم به العافية او اكل طعام تقوم به الروح. احسنت. ومن المباح الذي - 00:53:34
يكون مندوبا مثلا الاكل التقوي على الصيام النوم للتقوي على قيام الليل الباب واسع واسع جدا يا اخوان طيب الامثلة حاضرة بين ايديكم واحسب انه سيحضركم الكثير لكن المعنى الذي نريد ان ننبئ هذا دليل على ان - 00:54:06
الشريعة ايش يا اخوان؟ صالحة لكل مكان وزمان وعلم اصول الفقه وان كان دقيق وعلم يأخذ من الكد والفكر الا انه علم يعرف برحمة الله بعباده يعرف وتأتي قضايا اصولية تعرف ان الشريعة من الله تيسير ورحمة. ان الشريعة حاكمة على كل دين. وانها صالحة لكل مكان - 00:54:26

فهذه من المسائل الصورية التي تؤكد هذا المعنى كما ان في مثل هذه المسألة ان تقول ماذا يا اخوان؟ انها من رحمة الله بالمفتين ان جعل لهم مسالك في الفتوى يعرفون بها احكام النوازل - 00:54:49
فلو اتت نازلة من النوازل المباحة التي لم تكن في زمن التشريع يستطيع ان يعرف حكمها من كونها واجبة ان توصل الى واجب او من دون على قاعدة ان العبرة في المباحات نعم ان المباحات تتأثر بما يعرض لها من الاحوال والمقاصد - 00:55:05
وهذا المعنى تأملوه في كثير من مسائل الاصول ولو ان طالب يعمد الى مثل هذه المسائل ويجمعها وهي صلاحية الشريعة صلاحية الشريعة في مسائل الاصول لجمع من ذلك الشيء ولو ان واعظا قام يعظ ويعن ويذكر بدين الله. على قوم لا يعرف حتى لا على قوم لا يعرفون دين الله. والله لوجد الى الوعظ - 00:55:28

لمثل هذا مسك الى قلوبهم ففي هذه المسائل النفع نعم نعم لمن فقها او فهمها طيب هذه اقسام ايش؟ المباح. والمسألة نختم بمسألة. المسألة الاخيرة في المباح قال الاصوليون - 00:55:54
هناك فرق بين العفو والمباح وهناك فرق بين العفو وبين العفو والمباح طيب قالوا فالمباح عفو فالعفو ما نفيت المؤاخذة عنه فيما مضى والمباهة ما نفيت المؤاخذة عنه في الحال او الاستقبال - 00:56:17
اعيد فالعفو فالعفو ما نفيت المؤاخذة عنه في الماضي. والمباح ما نفيت المؤاخذة عنه ايش؟ في الماضي او الاستقبال في الحال

او الاستغفار. بارك الله فيكم. في الحال او الاستقبال. بارك الله فيك - [00:56:50](#)

طيب ما نفيت المؤاخذة في الماضي يسمى من امثلته وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد آ ليس على جناح فيما طعموا من الخمر.

نعم. في الربا فله ما سلفه امره فله ما سلفه امره الى الله - [00:57:12](#)

نعم ثم نقول والعفو ليس من التكليف في شئ معي فالعفو من باب الاخبار وليس من باب التكليف. واما المباح فهو من باب التكليف

وليس من باب الإخفاء طيب وبهذا تم الكلام على ماذا؟ اقسام الحكم التكليف - [00:57:34](#)

تعجلوا اتقوا الله احكامهم من السبب وعندهم الشر والمضارع المفيدة. اكمل اقرأ حرف قال احكام وضعية ورخصة وعكس العزيمة ثم

فساد صحة طويلة وسبب دل على وجوده وفقده دل على الفقود. وعدم الشرط يفيد عدم وجود مانع كذاك فاعلمها - [00:58:08](#)

وما به ترتب المراد فصح المضل والفساد. وثابت على خلاف الاصل مبسط وطيب للسهل والعلة الوصف الذي الذي قد ارتضى حكما

بهذا مبحث الحكم القضاء هذا كلام في اقسام الحكم الوضعي - [00:58:39](#)

وقد استعمل الناظم في ذلك طريقة اللف والنشر او الاجمال وايش؟ والتفصيل. وهذا حسن في التعليم. فقال ماذا احكام وضع سبب

وعلة والشرق والموانع المخلة ورخصة وعكسها العزيمة ثم فساد صحة - [00:59:04](#)

طويلة هذا اجماع معي ثم شرع من بعد في ماذا؟ في التفصيل والذي نقوله فيما اجمله من اقسام احكام الوضع مسألتيان اما المسألة

الاولى ما هو خطاب الوقت ها نقول هو خطاب الله متعلق بافعال المكلفين بالوطة. ويصح ان نقول فيه ايش - [00:59:24](#)

بارك الله فيك هو ما نصبه الشارع اشارة على الحكم التكليفي. ويصح ان نقول فيه هو خطاب الله عندك بافعال المكلفين بجعل الشئ

سببا او شرطا او مانعا ونحوه طيب وتقدم بيان ذلك واما المسألة الثانية فاقسام خطاب الوضع عند الاصوليين - [00:59:54](#)

عدتها قالوا السبب والعلة والشرط والمانع والصحة والفساد والرخصة والعزيمة والاداء والقضاء والاعادة وذكرها الناظم الا الثلاثة

الاخيرة واضح؟ والذي عليه الاصوليون اول من ابتدع هذا هذا الجمع الامام الامدي رحمه الله ولم يذكر الاداء والقضاء والاعادة والعلم

- [01:00:22](#)

ولما جاء ابن قدامة وتبعه توفي اضاف العلة معي وببحث الاداء والقضاء والاعادة يأتي في كتب الاصول. لكن ليس بكثرة ما سبق

والذي والذي يجب علمه ان كلها احكام احكام وفيه - [01:00:56](#)

قال رحمه الله قال وفقه الله. نحن دفنا الناظم ولم يمت. لكن يصح الدعاء في الحي قال فسبب دل على الوجود وفقده دل على على

الفقود طيب طيب نقول هذا البيت في الحكم الاول من احكام التكليف الوضعية وهو ايش؟ وهو السبب - [01:01:19](#)

وهو اعظمها اثرا. وتعلق بالحكم الشرعي ثم نقول وفي السبب مسائل اما المسألة الاولى في تعريفه فهو لغة قالوا ما يتوصل به الى

غيره؟ نعم ولن نطيل هنا قالوا واصطلاحا السبب ما يلزم من وجوده - [01:01:56](#)

موجود ويلزم من عدمه لذاته اي تأملوا معي ما يلزم من وجوده الوجود ويلزم من عدمه لذاته. فاذا اتينا مثلا الى دخول

وقت الصلاة فهو يلزم من وجود دخول وقت الصلاة وجوب الصلاة. ويلزم من عدم دخول وقت الصلاة عدم - [01:02:20](#)

الصلاة ملك النصاب في الزكاة يلزم من وجوده وجوب الزكاة ويلزم من عدمه ماذا؟ عدم وجوب الزكاة. السرقة سبب يلزم من

وجودها الوجود ويلزم من عدمها عدم وقل ذلك في الاسباب كلها - [01:02:48](#)

قام بذاته هذا قيد ارادوا به يعني التنبيه. اي نعم على ما لو حصل انتفاء شرط او وجود مانع. لن نخوض فيه اي نعم بقدر كما نريد

التأصيل هنا المسألة الثانية - [01:03:09](#)

في امثلة السبب خذوها قاعدة اوقات العبادات اسباب فدخول وقت الصلاة سبب ودخول شهر رمضان سبب طيب وقاعدة اخرى

وامارات الحدود الشرعية اسباب فالقتل سبب القصاص والزنا سبب الرجل والسرقة سبب القطع والشرب سبب الجلد. وقس على ذلك

- [01:03:24](#)

طيب وقاعدة اخرى وموجبات الكفارات والنفقات اسباب هذه قاعدة كلما رأيت موجبا في كفارة او نفقة فاعلم انه ايش؟ سبب.

فموجب كفارة اليمين اليمين. وموجب كفارة الظهار الظهار وموجب كفارة القتل قتل وكلها اسباب - [01:04:01](#)

قالوا وموجبات النفقات اسباب. فموجب النفقة على الزوجية كونها زوجة. على القرابة كونهم قرابة. وكلها ايش وكلها اسباب ومن القواعد صيغ المعاملات كلها اسباب فصيغة البيع والشراء سبب لثبوت البيع. وصيغة الطلاق سبب لثبوت الطلاق وصيغة النكاح سبب لثبوت النكاح - [01:04:25](#)

فهذه اجناس الاسباب والضبط بهذه الطريقة بالقاعدة والجنس يا اخوان يجمع لك من الامثلة الشيء الكبير وهو احسن من الضبط بافراد بافراد الاسباب معي واستعملوه في الحكم الوضعي المسألة الثالثة والاخيرة في السبب - [01:04:56](#)
قال ابن الحاجب رحمه الله والسبب وقتي ومعنوي السبب وقتي ومعنوي. قال ابن الحاجب اي معنى قوله والوقتي ما لا حكمة والوقتي ما لا حكمة في تشريعه مثل ايش؟ دخول وقت الصلاة دخول شهر رمضان - [01:05:25](#)
والمعنوي السبب المعنوي قال ما تضمن حكمة في تشريعه فكل سبب ترى حكمة في تشريعه فاعلم انه ايش يا اخوان؟ انه عند الاصوليين يسمى يسمى ايش؟ سببا معنويا ويسمى علة - [01:05:52](#)

طيب ايش امثلة مما تقدم؟ احسنتم احسنتم اكثرها من ذلك. نعم امارات الحدود كلها اسباب معنويا موجبات الكفارات والنفقات كلها اسباب ايش؟ معنوية. صيغ العقود نعم كلها اسباب معنوية طيب - [01:06:10](#)

اتفضل يا شيخ احسنتم هذا ادق بارك الله فيك او ما لا يظهر بارك الله فيك احسنتم فهمتم كلام اخيكم؟ هذا ادق طيب ثم نقول وفي السبب تقسيمات ومحلهما مطولات الاصول. ثم تكلم رحمه - [01:06:36](#)
وفقه الله عن الحكم الوضعي الثاني فقال قال وعدم الشرط يفيد عدم وجود مانع كدى فاعلم كذاك فاعلم وهنا الكلام عن كم حكم وضعي؟ عن حكيمين وضعيين عن حكيمين وضعيين. نحن يا اخوان - [01:07:02](#)

يعني اذا اتينا الى اخر الدرس يعني ما يصح قولنا الا ويكون معنا شهود. لانه يحصل الخطبة. فتابعونا في القبر تابعوا اي نعم قد نهم في شيء اي نعم فاحضروا اذهانكم اي نعم - [01:07:28](#)

هذا الشيخ ايوه طيب الله يحفظك طيب هذا اجمال هذا اجمال طيب فسبب شرحناه الان وعدم ايش؟ وعدم الشرط يفيد عدم طيب. قال عدم الشرط يفيد عدم وجود مانع كذاك كذاك فعله. هذا فيه كلام على حكيمين وضعيين وهما ماذا؟ وهما - [01:07:48](#)
الشرط والمانع طيب طيب والمسائل متشابهة في اصولها معي طيب فنقول وفي الشرح مسائل الاولى في تعريف فاشترط لغة العلامة نعم فان اذا جاء اشراطها علاماتها وفي الشرع اذا بنيها على طريقة تعريف السبب سنقول ماذا - [01:08:26](#)
قالوا ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته فالسبب مؤثر في طرفي الوجود والعدم والشرط مؤثر في طرف ماذا؟ في طرف في طرف الادب - [01:08:52](#)

معي فالطهارة شر. يلزم من عدمها عدم صحة الصلاة. ولا يلزم من وجود الطهارة وجود ماذا؟ الصلاة. فقد يكون هناك مانع انسان تطهر لكنه لم يستقبل القبلة فلم تصح ايش؟ صلاته فلم يلزم من وجود الطهارة صحة الصلاة او - [01:09:14](#)
الصبر وقس على ذلك في الشروط فهو ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدل طيب المسألة الثانية في اجناس الشروط او في امثلة الشروط - [01:09:34](#)

يقول يعني مما ذكره اهل الاصول انه ما من باب من ابواب الفقه الا وتضمن الا وتضمن فعندنا شروط للطهارة وشروط للصلاة والصيام والزكاة والحج والبيع والنكاح وبين ايديك العشرات من الامثلة على الشروط - [01:09:55](#)
ولو اتينا على عجل من شروط الطهارة النية وزوال الحائض وانقطاع الخارج ومن شروط الصلاة. النية وستر العورة والطهارة واستقبال القبلة. وقل مثل ذلك الحج والصوم فبين ايديك العشرات من الامثلة - [01:10:17](#)
ولهذا ما من باب في من ابواب الفقه الا وفيه شغل. سواء كان من العبادات او المعاملات او الجنائيات او النكح والذي يقال هنا في هذه الشروط انها منها ما هي شروط عامة ومنها ما هو ما هي شروط ايش؟ شروط الخاص - [01:10:36](#)

فمن الشروط العامة في ابواب ماذا؟ الاسلام والعقل والبلوغ والحرية والذكورية وتختلف من باب الى وتختلف من باب الى وتختلف من باب الى باب. ومن الشروط الخاصة التي تخص كل باب على حدة. معي؟ ففي - [01:10:56](#)

استقبال القبلة ستر العورة هذا شرط خاص في الزكاة مضي الحول هذا شرط ايش؟ خاص وقس على بالك واما المسألة الثالثة في الشرق طيب طيب قالوا هناك فرق بين السبب والشر - [01:11:23](#)

هناك فرق بين السبب والشر ثم قالوا والسبب اشد تعلقا بالحكم من من الشر والسبب اشد تعلقا بالحكم من الشر. لان السبب يلزم في طرفي الوجود والعدم والشرط لا يلزم الا في طرف - [01:11:58](#)

لا يلزمه الا في طرف العدو لأن السبب يلزم في طرفه الوجود والعدم والشرط لا يلزم الا في طرف العدل طيب ثم قررنا قاعدة نعم انه اذا رأيت ترتيبا فاعلم ان فائدته ايش يا اخوان؟ عند التزاحم - [01:12:22](#)

فاذا تزاحمت الاسباب والشروط قدمت ماذا؟ قدمت الاسباب. ثم هناك فائدة اخرى في التفريق بين السبب والشر. فقالوا قالوا انه لا يعذر بترك السبب بحق. ويعذر في ترك الشق. لانه بناء على - [01:12:45](#)

على ان السبب اشد تعلقا من ماذا؟ من الشر. طيب كيف لا يعذر بترك السبب بحاله؟ لا يمكن بحال من الاحوال ان نوجب الصلاة ولم يدخل وقتها. لا يمكن بحال من الاحوال ان نوجب - [01:13:05](#)

صمنا رمضان ولم يدخل ايش؟ وقته. قالوا فلا يعذر بترك الصلاة لكنه يتصور العذر بترك الشر. لو لم يقدر على استقبال القبلة فايضا تولوا فثم وجه الله. لو لم يقدر - [01:13:20](#)

على ستر العورة قالوا تصح صلاة العورة وقس على ذلك واضحة يا اخوان طيب واما نعم ماذا يعني ما ذكره في النظم ثانيا المانع وفي المانع مسائل فاذا حب الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [01:13:36](#)

اما المسألة الاولى في تعريفه قالوا لغة الحائل وشرعا او اصطلاحا من يبني تعريفا؟ ما يلزم من وجوده العجم ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم لذاته فهو مؤثر في طرف ماذا يا اخوان؟ في طرف الوجود والشرط مؤثر في طرف ماذا؟ في طرف العدد -

[01:14:07](#)

ولهذا الحيض والنفاس يلزم من وجودها عدم صحة الصلاة ولا يلزم من عدمها القول بصحة الصلاة او وضحت لكم يا اخوان؟ اعيد الان المرأة اذا حاضت او نفست يلزم من وجود مانع الحيض - [01:14:32](#)

عدم وجود الصلاة اي عدم صحة الصلاة فيلزم من الوجود عدمه لكن لو عدم الحيض والنفاس هل يلزم ان توجد الصلاة؟ لا يلزم قد يكون ما دخل وقت الصلاة الى غير - [01:14:55](#)

من انتفاء الشروط ووجود الموانع واما المسألة الثانية ففي الامثلة على الموانع ونقول مثل ما قلنا في الشروط. ما من باب من ابواب الفقه اي نعم الا وفيه موانع وما نطلقه يا اخوان من قواعد على الاغلب كلها على الاغلب. ولا يمكن بحال ان تكون قاعدة منطردة الا قليلا. فهي على الاقل ما من - [01:15:12](#)

باب من ابواب الفقه الا وفيه موانع. طيب. فمن موانع الطهارة ايش؟ وجود الحائض معي عدم انقطاع الخارج من موانع الصلاة. ها يا اخوان؟ الحيض احسنت. النفاس الصغر الجنون من موانع آآ من موانع الصوم. الحيض النفاس من موانع الزكاة الدين - [01:15:40](#)

من موانع الجهاد بر الوالدين والدين من موانع النكاح. ها؟ نعم. النسب والسبب ها يا شيخ نعم فالباب ما من باب من ابواب الفقه الا وفيه من المواعظ كثيرة قال الناظم وبمنع الشخص من الميراث واحدة من علل ثلاث رق واختلاف ديني فافهم - [01:16:10](#)

الرئيس الشكوك اليقين هذه كلها موانع طيب تصورتهم الباب وامثلته طيب المسألة الثالثة طيب آآ يعني قالوا من اقسام المانع قالوا هناك مانع عليه ومانع غير مقدور عليه فمن الموانع المقدور عليها للمكلف الكفر مانع ويقدر على ازالته. والعبودية مانع ويقدر على ازالة العبودية - [01:16:43](#)

هي بالكتابة معي؟ نعم والقتل مانع من من الميراث ويقتل ويقدر على دفعه مريض. ثم قالوا وهناك موانع غير مقدور عليها مثل ماذا يا اخوان؟ الحيض النفاس الصغر الجنون الاثوث كونها انثى لا يجب عليها جمعة ولا جهاد هذا مانع - [01:17:21](#)

غير غير مقطوع عنه. ثم ما الذي نقوله هنا؟ وسواء كان مقدورا عليه او غير مقدور عليه فان المقرر ان ما لا يتم وجوهه الا به فليس فليس بواجب ليس من شأن المكلف - [01:17:52](#)

ليس من شأن المرأة ان تدفع الحيض او النفاس او من شأن المكلف ان يدفع الدين حتى يزكي. ليش من شأن؟ ولكنه من باب تصور هذا التقسيم من باب ايش يا اخوان؟ من باب التسوق - [01:18:07](#)

والمسألة الاخيرة في المانع قالوا ماذا؟ قالوا لا يتم الفعل من عبادة او الا بوجود الشروط وانتفاء الا بوجود الشروط وانتفاء الموانع والذي وقع عند الفقهاء ماذا؟ انهم يتزوجون في ادخال انتفاء الموانع في في الشروق - [01:18:22](#) من يضرب مثالا على ذلك مثلا لا نريد نعم ان يدخلوا نفي مانع مثلا في الطهارة يقولون زوال الحائل. هذا مانع وليس شرط. انقطاع الخارج هذا مانع وليس شرط - [01:18:51](#)

كالصلاة الغزالي في وجيز لما اتى الى الصلاة قال ومن شروط الصلاة الا ينشغل بفعل او اكل او كلام هذا ما نعم شرط هذا مانع ولهذا جاء الامام النووي فقال وقد تجوز الفقهاء في ادخال - [01:19:14](#)

انتفاء الموانع في اثبات الشروط طيب ما فائدة هذا القول؟ ان تعلم انه ربما اتاك في الشروط عند الفقهاء ما هو في حقيقته ايش؟ مانع. معي نعم فلينتبه لذلك يسعهم ذلك لكن الادق التفريق بين اثبات الشروط وانتفاء وانتفاء المظاهر - [01:19:34](#) طيب اقرأ قال وما به فرتل القرآن فصحة وثابت على طيب طيب هذا بيت تضمن حكيمين وضعيين وهما وهما الصحة والفساد وهما الصحة والفساد طيب نقول وبين ايدينا مسائل في الصحة ومسائل في الفساد - [01:19:58](#)

اما مسائل الصحة فاولها تعريف الصحة قال اهل الاصول والصحة في العبادات سقوط القضاء وفي المعاملات ترتب الاثر اعيد قالوا والصحة في العبادات سقوط القضاء وفي المعاملات ترتب الاثر طيب ما معنى ذلك؟ معنى ذلك؟ اذا رأيت عبادة سقط بها القضاء فاعلم انها ايش؟ صحيحة - [01:20:38](#)

ولا يحصل ذلك الا بتركيب ما هو هذا التركيب؟ تركيب من وجود الشروط والاسباب وانتفاء الموارد ثم نقول في المعاملات واذا رأيت معاملة قد ترتب اثرها عليها وافادتك فاعلم انها معاملة صحيحة - [01:21:17](#)

فاذا رأيت البيع حصل به انتقال منه. فالبيع صحيح. واذا رأيت الاجارة حصل بها التمكين من المنافع فهي اجابة صحيحة. واذا رأيت النكاح قد حل به الوقف. فاعلم انه نكاح صحيح. واذا رأيت الطلاق قد حصل به - [01:21:41](#)

انتفاء العصمة فاعلم انه طلاق صحيح معي ثم نقول والامر في هذا كله والامر في هذا كله راجع الى وجود الشروط والاسباب وانتفاء وانتفاء الموانع طيب تنبهوا للصحة والفساد هناك فرق بينها وبين السبب والشر والعلة - [01:22:02](#)

معي اريد ان تلاحظوه حتى نحرره في اخر المرحلة. طيب واما المسألة الثانية قالوا ويفرق بين الصحة والاجسام الان يا اخوان هذا المبحث يبحث الاحكام الشرعية يتعامل معه الاصوليون يتعامل فيه الاصوليون مع كلام الفقهاء. فيوصفون - [01:22:30](#)

فقال اهل اصول ماذا؟ قالوا ويفرق بين الصحة والاجزاء. طيب كيف يفرق بين الصحة والاجزاء؟ قالوا فالصحة فالصحة وصف في العبادات وغيرها والاجزاء وصف خاص بماذا؟ بالعبادات فكل اجزاء صحة وليس كل صحة اجزاء - [01:22:58](#)

اعيد طيب ماذا نقول؟ نقول اذا رأيت الصحة فاعلم انها وصف يصلح استعماله في العبادات والمعاملات. فيقال صلاة صحيحة هو بيع صحيح. واذا رأيت لفظ الجزاء فاعلم انه لا يستعمل الا في ماذا؟ في العبادات. فلا يقال الا صلاة مجزئة. ولا - [01:23:29](#)

قالوا بيع ايش؟ ولا يقال بيع ملزم وهذا مما اصطلح عليه اهل العلم واستأنسوا بقوله صلى الله عليه وسلم في حديث الاضحية ولن تجزئ احدا ولن تجزئ احدا بعده وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث البراء بن عازب اربع لا تجزئ في الاضاحي. وهذا كله من باب العبادات - [01:23:51](#)

طيب ومن مسائل الصحة قال اهل العلم وهناك فرق بين الصحة والقبول فالصحة متعلق باحكام الدنيا والقبول متعلق باحكام الآخرة متعلق باحكام الآخرة. فكل عمل مقبول هو عمل صحيح. وليس كل عمل صحيح يكون - [01:24:18](#)

ايش؟ عملا مقبولا هذا مما اصطلح عليه الفقهاء وبنوا على ذلك. انه لا يلزم من نفي القبول نفي الصحة لا يلزم النفي القبول نفيه الصحة لانه قد يكون العمل صحيحا ولا يكون ايش؟ مقبول لا يلزم منه فيه القبول في صحة - [01:24:55](#)

هذا هو الاكثر والاشرف ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا لم تقبل له صلاة هذا نفي بالقبول لكن لا يلزم من هنا في ايش؟

الصحة. فالصلاة ايش؟ صحيحة. وقوله صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد لم تقبل له صلاة حتى - [01:25:21](#)

يرجع الى مواليه. هذا نفي قبول ولا يلزم منه نفي الصحة. يجب على العبد ان يصلي وتصح وتصح صلاته. ويقول صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم تقبل له صلاته اربعين صباحا. كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم. نقول لا يلزم من هنا في صحة.

فيجب على شارب - [01:25:41](#)

ان يصلي وتصح منه الصلاة اذا وجدت الاسباب والشروط وانتفت الموانع ثم نقول الا ان هناك مسائل لزم من نفي القبول نفي الصحة.

وهي على خلاف الاصل. اذا من في الاصل؟ الاول - [01:26:01](#)

ومن المسائل التي لزم فيها من نفي القبول نفي الصحة. قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ

احسنت. وقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حائض الا بخمار - [01:26:17](#)

القبول هنا هو نفي لماذا؟ فلينتهبه الى استعمال الفقهاء واضحة يا اخوان واما مسائل الفساد فهي على العكس من مسائل الصحة

فتعريف الفساد متى تكون العبادة فاسدة؟ اذا لم يسقط بها القضاء. متى تكون المعاملة فاسدة؟ اذا لم يترتب عليها - [01:26:37](#)

اذا لم يترتب عليها صبر والمسألة الثانية في الفاسد المسألة الثانية ذهب جمهور اهل العلم الى ان الفاسد والباطل مترادفان الى ان

الفاسد والباطل مترادفة. فاذا رأيت نعم لفظة الفاسد والباطل فهي عند الجمهور بمعنى - [01:27:04](#)

واحد وفرق الحنفية فجعلوا الباطل ما كان فجعلوا الباطل ما كان مردودا من اصله معي كالشرك بالله هذا مردود من اصله وجعلوا

الفاسد ما كان مقبولا في اصله مردودا بوصفه. كصوم يوم العيد الصوم في - [01:27:36](#)

مباحة اي نعم وهو مردود بوصفه اي بكونه في يوم في يوم العيد معي ثم نقول كالعادة اذا رأيت الخلاف نعم في مثل هذا فهو خلاف

لفظي وهو من قضاء المصطلح - [01:28:04](#)

فقد اصطلح الجمهور على الترادف واصطلح الحنفية على ماذا؟ على التفريط ها يا شيخ الصحيح صحيح هم راعوا اين نعم ان الممنوع

بوصفه انه قد يصح قالوا في المعاملات اذا اتصل بقبض ونحوه - [01:28:22](#)

صحيح اي نعم صحيح لكنه في كثير من نعم تجد انه قضية قضية اصطلاح والا في باب المعاملات رتبوا شيئا من ذلك ودائما يا اخوة

القول اغلبية. وان رأيت منا اطلاق فهو اغلبي. وما من شيء الا ويرد عليه الاستثناء. ولهذا يقول الاصوليون ما من - [01:28:41](#)

عام الا ودخله الا ودخله التخصيص طيب الله خالق كل شيء من اقوى العمالات دخله التخصيص وهو الذات الالهية. طيب اين مقامنا؟

اين كنا؟ ايوا قضايا السلاح. فاصطلحوا على الترادف واصطلح الحنفي - [01:29:01](#)

على ماذا؟ على التفريط ثم نقول وان كان الجمهور قد اصطلحوا على الترادف الا انهم قد فرقوا بين الفاسد والباطل في ابواب ما

هي؟ قالوا الحج والنكاح والكتابة الحج والنكاح والكتاب. يقول الامام المرداوي رحمه الله وغالب امرهم في هذه الابواب انه اذا كان

مجتمعا على المسألة - [01:29:24](#)

اي نعم فمك نعم فمخالفة ان الباطل ما كان مجتمعا عليه. وان الفاسد ما كان ايش؟ مختلفا مختلفا فيه فاذا اتينا الى الباطل بالحج

والفاسد في الحج ما هو الباطل والفاسد في الحج - [01:29:56](#)

الباطل ما لا يجبر بدم والفاسد في الحج ايش يا اخوان؟ ما جبر بدم. الباطل هو الفاسد في النكاح ما هو الباطل من النكاح ما اجمع

على تحريمه. والفاسد من النكاح ايش؟ ما اختلف في تحريم - [01:30:12](#)

طيب والمسألة الاخيرة في الفساد قال اهل العلم والوصف بالصحة والوسائل والفساد وصف على سبيل الاثر والوصف بالسبب

والشرط والمانع وصف على سبيل المؤثر اتضح الفرق؟ الان يا اخوان ونحن نبحت الصحة والفساد هل الحكم الشرعي يترتب على

الصحة والفساد؟ اذا الصحة والفساد - [01:30:31](#)

هو نظر في الاثر حكم وضعي يتعلق بماذا؟ بالاثار. والسبب والشرط والعلة والمانع حكم وضعي يتعلق بماذا بالمؤثر ولهذا لما بحثنا في

السبب والشرط والمانع وجدنا ان الحكم يترتب عليه. ولما بحثنا الان في الصحة والفساد وجدنا انها - [01:31:05](#)

تترتب على على الحكم فتارة يكون الحكم صحيحا وتارة يكون الحكم ماذا؟ فاسدا. اذا ما الذي يقام؟ يقال ان الاحكام الوضعية ثلاث

مراتب احكام وضعية من جنس المؤثر. واحكام وضعية من جنس الاثر واحكام وضعية من جنس الفعل - [01:31:32](#) وسنين ذلك في الرخصة والعزيمة اقرأ طيب في هذا البيت تكلم وفقه الله على حكمين وضعيين وهما الرخصة الرخصة والعزيمة او العزيمة والرخصة. طيب هو حقيقة تكلم على واحد وهو ايش يا اخوان؟ انا قلت في اخر الدرس يعني انتبهوا لنا. نعم. فالذي تكلم عليه حكم ايش - [01:31:57](#)

واحد معي اي نعم وهو الرخص. قال وهو ثابت على خلاف الاصل فرخصة وقيدا بالسهل اي نعم بارك الله فيك طيب تتكلم عن اي نعم حكم وضعي واحد وهو الرخصة ونقول بين ايدينا مسائل في العزيمة ومسائل في ماذا؟ في الرخصة. طيب - [01:32:34](#) طيب قالوا العزيمة المسألة الاولى من مسائل العزيمة في تعريفها قالوا العزيمة لغة هي القصد المؤكد. ولم نجد له عزماء اي لم نجد له قصدا. فاذا عزمتم على الله اي اذا قصدت قصدا مؤكدا. والعزيمة عند شرعا قالوا هو الحكم الثابت على وفاق - [01:33:00](#) الاصل الحكم الثابت على وفاق الاصل. طيب ما معنى هذا القول؟ معناه اذا رأيت حكما شرعيا ثابتا على مقتضى العزم الاصل فاعلم انه ايش؟ عزيز وهذا يدلنا على ان العزيمة تعرض لها الاحكام التكليفية الخمس. فقد تكون هناك عزيمة واجبة ومستحبة - [01:33:24](#) كما سيأتي في المساء وليست العزيمة كما يقع في الازهان انها بمعنى ايش؟ الواجب. الغزالي رحمه الله ذهب وعرفها بمعنى الواجب لكن جمهور اصوليين قالوا العزيمة كل ما ثبت عليه وفاق الاصل - [01:33:56](#)

ما ثبت على فتدخل الاحكام التكليفية الخمسة المسألة الثانية وهي التي نقولها الان. ان احكام العزيمة خمس. فعندنا عزيمة واجبة من يأتيها بحكم الاصل فيه الوجوب الصلاة الزكاة الحج بين يديك الشريعة كلها - [01:34:13](#) معي؟ طيب وعزيمة مستحبة السواك الذكر القرآن الى اخره. الوتر السنن الرواتب وعزيمة محرمة الزنا القتل وعزيمة مكروهة اكل البصل والثوم والنذر الصلاة في اعطاني ابل وعزيمة مباحة الاكل التمتع بالطيبات - [01:34:37](#) اذا الان الوصف بالعزيمة اي نعم لا يقابل الوصف بالعزيمة لا يختص بشيء من الاحكام التكليفية الخمسة بل يأتي عليها معي فليقع في الذهن انها ليست بمعنى الواجب. على الصحيح من قول اهل الاصول. طيب - [01:34:58](#)

هذه مسائل العزيمة واما مسائل الرخصة معي فاول المسائل تعريف الرخصة قالوا الرخصة لغة من السهولة ورخص السعر اذا سهل ويسر وشرعا قالوا رخصة ما هي؟ قالوا الحكم الثابت على خلاف الاصل لمعارض راجع - [01:35:19](#) اعيد الحكم الثابت على خلاف الاصل لمعارض راجع. طيب ما معنى هذا التعريف؟ اذا رأيت حكما على خلاف اصل وقد دل على هذا دليل فاعلم ان بين يديك رخص - [01:35:42](#)

واذا قلنا هذا القول فان الرخصة كم يعرض لها من الاحكام التكليفية الخمسة؟ ثلاثة ثلاثة ايش؟ ثلاثة احكام معي وهذه هي المسألة الثانية وهي اقسام الرخصة فنقول الرخصة قد تكون واجبة - [01:36:02](#) وقد تكون مستحبة وقد تكون مباحة ومن الرخص الواجبة ايش يا اخوان؟ قالوا اكل الميتة بالمضطر فهي على خلاف الاصل الاصل ماذا؟ حرمة الميتة لمعاذ بن راجح وهو قوله تعالى الا ما اضطررتم اليه. وهي واجبة هنا - [01:36:26](#) قالوا ومن الرخص الواجبة اساغة شرب الخمر لدفع الغصة وقد تكون الرخصة مستحبة ومدوبة ومن امثلتها القصر في السفر الفطر في ايش؟ الفطر في السفر وقد تكون الرخصة مباحة ومن امثلتها ماذا؟ الجمع بين الصلواتين في السفر. قالوا وتعجيل الزكاة رخصة مباحة - [01:36:50](#)

والنطق بكلمة الكفر رخصة ايش؟ النطق بكلمة الكفر لمن اكره عليه ثم قال اهل الاصول ولا يتصور الحرمة والكراهة في ماذا؟ في الرخصة. لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله - [01:37:21](#) الله يحب ان تؤتى رخصه ولا تتعلق المحبة بمحرم ولا ولا والذي نعرفه من هذا من هذا القول ان العزيمة لا تقابل الواجب والرخصة لا تقابل ايش؟ المستحب. فالعزيمة تعرض لها - [01:37:40](#)

احكام الخمسة والرخصة تعرض له الاحكام الثلاث اقرأ الو قال والعلم في النصر الذي قد ابتغى حكما لهذا مبحث الحكم انقضاء. طيب واتى الناظم في هذا الى اخر حكم من الاحكام - [01:37:57](#)

كان من وضعية فيما ذكر وهو العلة فمن الاحكام الوضعية ماذا يا اخوان؟ العلة. والذي نقوله هنا يا اخوان ان العلة عند اهل الاصول اذا ذكروها في الاحكام الوضعية قدموها - [01:38:19](#)

مع السبب فهي في معنى السبب والعلة والشرط والمانع لان لها صفة المؤثر واضحة يا اخوان؟ وسيتبين ذلك من الشرح فنقول في العلة مسائل. اما المسألة الاولى ففي تعريف العلة - [01:38:35](#)

عرفها المتأخرون من اهل الاصول وهي طريقة الامام المرداوي قال العلة هي وصف ظاهر منضبط معرف للحكم اعيد باللغة المرض اي نعم ومرة معكم في الروضة اي نعم هذا التفصيل - [01:38:57](#)

وفي الاصطلاح قالوا العلة وصا ظاهر منضبط معرف للحكم. اعيد وصف ظاهر منضبط معرف للحكم طيب ظاهر البيت ويخرج به شيء ومنضبط قيد ويخرج به شيء. معي ومعرف للحكم قيد. ولكن التفصيل في - [01:39:20](#)

التعريف واقسام وشروط ومسالك اثبات وقوادح محله اين؟ محله القياس. والذي نقوله هنا ما هو نقول ان العلة هي السبب المناسب معي العلة هي السبب المناسب. فما تقدم معنا من اسباب فيها مناسبة ومصلحة شرعية فانه يصح ان - [01:39:39](#)

يسمى ماذا؟ ان تسمى حبة واما المسألة الثانية ففي امثلة العلة طيب من يأتيني بامثلة على العلل؟ طيب الاسكار علة تحريم الخمر طيب طيب انت الى ابواب الحدود كل الحدود او نقول الحدود الاصل فيها ماذا؟ الاصل في اسبابها انها علة - [01:40:06](#)

معي؟ فالقصاص علة القتل. والسرقة علة القطع. والزنا علة الرجف فهي اسباب مصالحة. ما معنى مصالحة؟ اي فيها مصالحة. او فيها حكمة او فيها مناسبة طيب طيب طيب علة كفارة اليمين الحلف بالله علة كفارة الظهار الظهار علة طهارة سؤر الهرة الطواف -

[01:40:35](#)

والباب كثير. طيب المسألة التالية في الفرق بين العلة والسبب وعرفنا ان كل علة تكون سببا وليس كل سبب يكون ايش يا اخوان يكون عدلة. واما المسألة الاخيرة فنقول السبب والعلم - [01:41:11](#)

والشرط والمانع احكام وضعية في معنى مؤثر والصحة والفساد احكام وضعية في معنى الاثر والرخصة والعزيمة احكام وضعية واصفة للفعل طيب فما الذي يتقدم؟ الذي يتقدم الفعل من الاحكام الوضعية ما كان مؤثر - [01:41:34](#)

السبب الى اخره. وما الذي يتأخر عنه ما كان اثره وهو الصحة والفساد؟ وما الذي يجاري الفعل في الوصف؟ الرخصة والعزيمة فالرخصة والعزيمة تقولها قبل الفعل او بعد الفعل او اثناء الفعل. اثناء الفعل ولا تتقدم - [01:42:11](#)

فهذا نعم توصيف الاحكام الوضعية باعتبار الاثر والمؤثر وهذا تمام القسمة عند الناظم. وزاد اهل الاصول الاداء والقضاء وايش؟ والاعانة. ونقف على ما عليه الناظم واسأل الله عز وجل ان يجعل علمنا علما نافعا وعملنا عملا صالحا وان يتقبل منا وان - [01:42:29](#)

على ما بين ايدينا من اعمال خالصة لوجهه الكريم. موجبة لرضوانه العظيم. والله اعلم. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد - [01:42:57](#)